

الرافعي استضاف الأسير ثلاثة أشهر

«حفيد» البغدادي» في قبضة الجيش

أوقفت استخبارات الجيش المطلوب اللبناني عبدالرحمن اليوزباشي، المشهور على حساب تويتر باسم «أبو مصعب حفيد البغدادي»، إثر خروجه من عرسال. واليوزباشي من إحدى قرى الشمال، بايع «داعش» في القلمون، وكان في صدد العودة مع «أبو هريرة» الميقاتي و«أبو عمر» الميقاتي، المتهمين بذبح عسكريين وتصويرهم، واللذين اعتقلهما الجيش الشهر الماضي. وأفيد بأن «النصرة» زجّت به حفيد البغدادي» في أحد سجونها في القلمون، وتجدر الإشارة إلى أن «حفيد البغدادي» اشتهر بعدما نشر مرات عدة معلومات عن العسكريين المخطوفين لدى «داعش». كذلك سبق أن نشر معطيات عن ذبح اثنين من العسكريين المخطوفين قبل أن يقوم بنشر الصور الأولى للعسكريين الشهداء.

معتصم قدورة الذي كان يتولى نقل الأسير من مكان إلى آخر. وبعدهما سرت الأجهزة الأمنية اعترافات حبلص، أفترض أمر قدورة الذي التجأ إلى هيثم الشعبي في عين الحلوة للاختباء بعدما أصبح مطلوباً. وبحسب المعلومات، لا يزال الأسير اليوم في صيدا، وهو لم يدخل عين الحلوة كما تردد، وهذا ما أكده هو نفسه، ضمناً، في آخر تسجيل له عندما لجأ إلى احتمال اعتقاله، بعدما استشعر الخطر إثر حملات الدهم التي نُفذت في الأونة الأخيرة.

(الأخبار)

شقيقه وأولاده الثلاثة وفضل شاكر ومرافقين مشياً على الأقدام عبر طريق وعرة، وتوجهوا إلى شقة المدعو أحمد هاشم في بناية المستقبل الكائنة في قلب صيدا. هناك حلق الجميع ذقونهم، بعكس الرواية التي ترددت أنه عُثر على بقايا ذقن الأسير في ملجأ مسجد بلال بن رباح، وغادروا الشقة إلى منطقة شرحبيل حيث مكثوا في إحدى الشقق لأيام. ومن صيدا، انتقلوا إلى طرابلس على متن شاحنة، تولى تأمينها شخص يُلقب بـ«أبو حديد» أقل الأسير وشقيقه أمجد وأولاده الثلاثة وشيخاً يُدعى يوسف حنيئة إلى منزل الشيخ سالم الرافعي في الكورة، حيث مكثوا في ضيافته ثلاثة أشهر. غير أن الاستضافة لم ترق الأسير الذي ساء وضعه الصحي لإصابته بداء السكري، لا سيما أن الرافعي ضيق عليه لجهة خروجه وتحركاته. في تلك الأثناء، كان الشيخ حبلص يؤمن احتياجات الأسير، بالتعاون مع الموظف في وزارة المالية معتصم قدورة. وهو عرض على الأسير وجماعته الانتقال للسكن عنده، خصوصاً أن لحبلص مشروعاً عسكرياً يكفل مشروع الأسير الذي وجد هو الآخر في شيخ بحنين ضالته. دفع الأسير للأخير 500 ألف دولار لشراء أسلحة من عكار كان مهربون يتولون تأمينها من الداخل السوري. وتولى أبناء الأسير، بقيادة أحد أعوانه المدعو «أبو حمزة»، تدريب مجموعات مسلحة كان حبلص قد شرع في إنشائها، وتم تقسيمها إلى ثلاث: المنية والتبانة وأحياء طرابلس. وأثناء أحداث طرابلس والمنية، شارك أبناء الأسير في قيادة بعض محاور القتال. ولدى حسم الجيش القتال ودهمه أماكن توزعهم وسكنهم، اضطر الأسير وحبلص والمجموعات المقربة منهما إلى الاختباء في شبكات الصرف الصحي في المنية. وعلى إثر ذلك، عاد الأسير إلى صيدا بالطريقة نفسها عبر الشاحنة نفسها. وهناك اختبأ في إحدى الشقق، وفي إحدى المرات، دohمت شقة كان قد غادرها قبل يوم واحد فقط في منطقة شرحبيل. وبذل الأسير في تلك الأثناء جهده لمغادرة صيدا. ونشط على هذا الخط

في قوى الأمن الداخلي الشيخ خالد حبلص في 9 نيسان الماضي في طرابلس. عندها، أميط اللثام عن بعض خفايا خروج الأسير من مربع عبرا، علماً بأن المحققين لم يُسلموا بكل اعترافات حبلص، خشية أن يكون بعضها تورية للحقيقة أو لتشتيت الانتباه عن المكان الفعلي لوجود الأسير، أو حرصاً من حبلص على عدم الإيقاع بمزيد من المتورطين معه. وبالتالي، بقيت الحقيقة الكاملة مجتزأة.

«الأخبار» حصلت على معلومات أمنية جديدة تكشف أن الأسير، بعد انتهاء معارك عبرا، خرج مع

غادر الأسير
صيда وعاد إليها في
شاحنة نقله وشارك في
أحداث طرابلس

دفع الأسير لحبلص 500 ألف دولار لشراء أسلحة وتشكيل مجموعات (هيثم الموسوي)



غادر أحمد الأسير مربع عبرا. فكان الشيخ سالم الرافعي في انتظاره. مكث في منزله الأخير ثلاثة أشهر قبل أن يلتحق بالشيخ الموقوف خالد حبلص حيث عملا معاً على شراء الأسلحة وتاليف مجموعات لقتال الجيش

روايات كثيرة نسجت حول كيفية فرار الشيخ أحمد الأسير. قيل إن إمام مسجد بلال بن رباح الإرهابي تسلل تحت جناح الظلام خارج مربع مسجده المحاصر من الجيش اللبناني. وأُشيع أن صفقة ما دُبرت في ليل لتحريره. رواية ثالثة أفادت بأنه هُرب في سيارة إسعاف تابعة للجماعة الإسلامية أثناء إخلاء الجرحى، ورابعة عن تهريره في موكب لو قد من مشايخ «هيئة علماء المسلمين» أثناء زيارة هؤلاء له إبان المعارك، بغض طرفة ما.

هكذا بقي كل شيء ضبابياً وغير مؤكد، إلى أن أوقف «فرع المعلومات»

زالت متاحة لتتحمل الدولة وأصدقاء هؤلاء الثوار المسؤولية». وقرأ السيد نصرالله من ورقة ما يأتي: «نحن في معركة مفتوحة أساساً في الزمان والمكان والمراحل، ومن حقنا ومن حق أهلنا في البقاع، وخصوصاً بعلمك الهرمل، أن نتطلع إلى ذلك اليوم الذي لا يكون فيه جماعات إرهابية، لا في جرودنا ولا على حدودنا ولا على بوابات قرانا ومدننا. هذا هدف مشروع، عملي له أيتها الدولة، وإلا فالشعب اللبناني دائماً كان صاحب المبادرة طوال التاريخ. وهو قادر على إلحاق الهزيمة بهذه الجماعات الإرهابية التكفيرية، مهما كان دعمها، وأيا يكن من يقف وراءها».

الوضع الداخلي

وفي الشأن الداخلي، رأى السيد نصرالله أن «مازق السلطة وصل إلى حد حساس وخطير جداً»، و«نتظار الخارج لا جدوى منه ولا يُوصّل إلى رئيس»، كما أن الحوارات الداخلية لم تُجد في هذا الشأن، داعياً إلى درس المخارج التي طرحها العماد ميشال عون بجدية كبيرة، مؤكداً أن كلام عون «ليس مجرد كلام»، و«من لديه مخارج أخرى فليفضل لأن البلد لا يتحمل الانتظار». وأشار إلى أن هناك «فكرة من وحي الأفكار التي طرحها العماد عون، لكن أفضل أن تناقشها داخلياً».

وحياً نصرالله «شعب البحرين الذي يواصل للسنة الخامسة تظاهراته وحراره السلمي»، مشيراً إلى أن «الخيار الوحيد المتاح أن تواصلوا سيركم في المسار الصحيح، ونضالكم يحتاج إلى هذه التضحيات وإلى هذا النفس الطويل، وسيؤدي إلى تحقيق الآمال». وجذد الإدانة للعدوان السعودي الأميركي على اليمن وشعبه وجيشه، مكرراً أن «هذا العدوان لن يحقق أهدافه». ورأى أن قصف الأضرحة والقلاع والأثار سببه «الفقه الصحراوي البدوي. وهم في السعودية فعلوا الأمر ذاته. هذه هي المرجعية الفكرية لما تفعله داعش في العراق وسوريا وغيرهما». وقال إن «السابقة الخطيرة التي يقوم بها العدوان السعودي أنه لم يبق لاجيش أميركي ولا لجيش إسرائيلي ولا لجيش يغزو ويعتدي ولا لجماعات إرهابية - لم يبق حرمة لشيء، لا لأحياء، ولا لأموات، ولا لبشر ولا لحجر ولا لمقاتلين ولا لمدنيين».

Sawaya Construction

Sahel Alma project:

an inspiring new landmark in sahel alma located on one of the trendiest streets, defined by its spectacular sea view .

apartments ranging between 105m2 to 328m2.

price starting 230.000\$.

Email: info@sawayaconstruction.com

Website: www.sawayaconstruction.com

Mobile:03/224718.

